

دور التعليم الجديد 2.0 وتعزيز الثقافة الدينية للأطفال

(رؤية تحليلية لمقرر القيم واحترام الآخر)

اعداد الدكتورة

ايمان مرسي رزق

(البحث رقم ٣ في قائمة الأبحاث المقدمة)

الملخص باللغة العربية

نتائج البحث:

أبرز نتائج البحث تمثلت في:

١- ان منهج القيم واحترام الآخر مقرر منذ حوالي عام ٢٠١٩ إلى الان ، فاليوم تدرس من مرحلة الكي جي إلى الصف الخامس الابتدائي ، تم التدريب عليها من قبل الوزارة لبعض المدرسين في المدرستين ، ولكن بالمدرسة الحكومي لها حصص ووقع محدد بالجدول فكانت حصة واحدة في الاسبوع ولكن لعدم كفاية الوقت اصبحت بواقع حصتين في الاسبوع لعدم كفاية المدة السابقة وتمارس بشكل فعال داخل المدرسة ويتم عرض أنشطة اسبوعية لها بالإذاعة المدرسية ، وذلك بعكس ما يتم بالمدرسة الخاصة لغات ويبررون ذلك لعدم كفاية الوقت وكثرة مواد اللغات فالتركيز على حفظ القران ومسابقته على مستوى المدرسة يأخذ اكبر حيز بالمجال الديني ، فمقرر القيم واحترام الآخر لا يوجد له وقت محدد بالجدول ، ولكن يدخل ضمن تدريس مادة التربية الدينية.

٢- أكدت الدراسة الميدانية بالمدرستين ان من أبرز المشكلات الكبرى السائدة بهما عدم وجود تواصل من الاهل وأولياء الامور للمتابعة بالمدرسة، فلا توجد استجابة مطلقا من الأهل بالمدرسة الحكومي والمدرسة اللغات بنسبه اقل ولكن يتم ارجاع المشاكل على المدرسة والمعلمين والقائه اللوم على المدرسة، فالبيت لا يوجد لديه متابعة مع المدرسة وليس لديهم تعاليم الدين بشكل كلي، الأولاد كأنهم أول مره يسمعوننا قصص خاصة بالعقيدة والدين.

٣-أوضحت الدراسة الميدانية ايضا انه بعد أزمة كورونا عاد الأولاد يحملون سلوك عدواني وهجومي واضح بشكل كبير وواضح داخل المدرسة وذلك ما أكد عليه المعلمين والمعلمات بالمدرستين، فهناك حالة من العنف والفوضى سائدة على تعاملات الأطفال داخل المدارس تحتاج إلى دراسة، وفكرة ان المعلم المثل والقوة للأطفال فكرة معدومة، بعد عصر الانترنت وازمة كورونا.

٤-تتوعد طرق العرض بالمدرسين ما بين القصة والاذاعة المدرسية والتمثيل والمواقف الصفية ، ولكن مع اختلاف الامكانيات للمدرسين تقوم المدرسة اللغات بعرض الفيديوهات على السبورة الذكية فيديوهات من على النت ، والاذاعة الصفية ، والموقف الصفي ، لكن لا تؤثر مفتقدين الجنب الثاني ، البيت ، المعادلة مفقودة ، بالنسبة للمواقف الصفية يقوم المدرسين في الاذاعة المدرسية بتمثيل المواقف التي يعملوها الأطفال مع بعض في الاذاعة مرة كل اسبوع ، فكل اسبوع ليه موقف صفي مختلف ، وانفق في ذلك المدرستين وتم التأكيد على ان المنهج الجديد القيم واحترام الآخر به قصص جذابة وحلوة عن معظم القيم الاسلامية السامية مثل قيمة الامانة والصدق و...الخ. ونقوم بمطالبة الأطفال بالمشاركة بالابتكار وصنع الانشطة بالبيت واحضارها ولكن البعض يشارك والنسبة ضئيلة والآخر لا لعدم الاهتمام بالبيت فالقليل يستجيب.

المقترحات والتوصيات للبحث:

من خلال الدراسة الراهنة توصي الباحثة بالتالي:

١-الرجوع إلى التربية الدينية الاسلامية في تربية الأطفال، وذلك ما يتضمنه كتاب القيم واحترام الآخر بكافة مراحل. ونشر ثقافة المنتسوري في الجوانب الدينية لدي امهات الريف المصري، ولا تقتصر التوعية على المتعلمات فقط بالإضافة الى اقامة حملات توعيه للأمهات بأهمية نهج منتسوري في التربية ومقرر القيم واحترام الآخر.